**مقدمة موضوع تعبير عن الكويت**

إنّ دولة الكُويت (وبالإنجليزية: Kuwait) هي دولة عربية تقع في شبه الجزيرة العربية، وبالتحديد في الجزء الشمالي الغربي من الخليج العربي، وعلى الرغم من مساحتها الجغرافية الصغيرة، إلّا أنّها تتميّز باقتصاد قوي نتيجة إنتاجها الكبير للنفط وتصديره إلى خارج الكويت، وقد جاء اسم الكويت تصغيرًا من كلمة "كوت" والتي تعني الحصن أو البيت المبني على هيئة قلعة أو حصن وجانبه الماء.

**موضوع تعبير عن الكويت**

دولة الكُويت هي واحدة من دول الخليج العربي وثالث أصغر دولة فيه، كما أنها من الدول العربية ذات السيادة المستقلة، والتي تتمتّع باقتصاد قوي وضخم للغاية نتيجة وجود حوالي 8.5% من احتياطي النفط فوق أراضيها، وهي واحدة من الدول التي أكرمها الله -سبحانه وتعالى- بقيادة رشيدة من أسرة آل الصباح الذين ساروا على نهج واحد وقواعد أساسية كانت عاملًا أساسيًا في نهضة البلاد وازدهارها.

**الموقع الجغرافي لدولة الكويت**

تقع الكُويت في أقصى الشمال الغربي من الخليج العربي، حيثُ تمتلك حدودًا بريّة مع المملكة العربية السعودية من جهة الجنوب، وحدودًا مع الجمهورية العراقية من جهة الشمال والغرب، بينما تمتلك حدودًا بحرية من جهة الشرق مع مياه الخليج العربي، والتي تبلغ مساحتها حوالي (17.818) ألف كيلو متر مربع، بينما يبلغ طول الشريط الساحلي كاملًا لدولة الكويت حوالي (500) كيلو متر، كما يصل طول الحدود البرية المشتركة مع المملكة العربية السعودية إلى (222) كيلو متر، أما طول الحدود المشتركة مع العراق تصل إلى قرابة (240) كيلو متر.[1]

**مناخ دولة الكويت**

نظرًا لموقع دولة الكُويت في المنطقة الجغرافية الصحراوية فإنّها تتمتّع بمناخ صحراوي جاف، وذلك لقلّة تساقط الأمطار فوق أراضيها وعدم انتظامها، ويتميز فصل الشتاء الذي يبدأ مع شهر نوفمبر ولغاية نهاية شهر فبراير بالبرودة القاسية مع هطول للأمطار في بعض الأحيان، حيثُ تصل درجات الحرارة فيه بشكل متوسط إلى حوالي (13) درجة مئوية، ويبلغ متوسط هطول الأمطار في السنة الواحدة حوالي (127) ميلي متر، والتي تتساقط في غالب الوقت بين شهري أكتوبر وأبريل، أمّا بالنسبة إلى فصل الصيف في دولة الكويت فيبدأ مع شهر مايو وينتهي بنهاية شهر سبتمبر، ويتميّز بالجفاف ودرجات الحرارة المرتفعة والتي تتجاوز (45) درجة مئوية خلال النهار، أما بالنسبة لفصل الربيع فيتميز بأنّه قصير ومعتدل درجات الحرارة، أمّا فصل الخريف فعلى الرغم من انخفاض درجات الحرارة فيه عن الصيف إلّا أنّ نسبة الغبار تزداد.

**السكان**

وفقًا لإحصائيات عام 2021 ميلادي قدّر عدد سكان دولة الكُوَيت بحوالي 4 مليون و336 ألف نسمة، حيثُ أنّ الثلث منهم تقريبًا من السكان الأصليين، بينما الثلثين الآخرين من الوافدين والأجانب، كما يكثر تواجد السكان في المناطق الواقعة على الخليج العربي، مثل العاصمة الكُويت، ومدينة الأحمدي البالغ عدد سكانها حوالي (637,411) نسمة، وتعدّ اللغة العربية هي اللغة الرسمية في البلاد، ودين الإسلام هو الدين الرسمي في الكُويت، وغالبية السكان من المسلمين باستثناء القلّة منهم من المسيحية.

**تاريخ دولة الكويت**

بيّنت الدراسات وأعمال التنقيب في دولة الكُويت أن تلك الأرض كانت عبارة عن مقر لحضارات بالغة القِدم، وذلك من خلال العثور على الكثير من الآثار، منها ما يعود إلى العصر الحجري الوسيط، ومنها إلى الحضارة الهلينستية كالتي وجدت في جزيرة فيلكا، وفي عام 1613 ميلادي تأسست مدينة الكُويت على ساحل الخليج العربي لتكون مدينة تجارية وميناءً رئيسي مهم يربط بين مناطق شبه الجزيرة العربية والرافدين ببلاد الهند، حيثُ أول من استوطن مدينة الكويت عم العتوب بعد أن استأذنوا بني خالد حكام الإحساء حينها، وعملوا بالتجارة والغوص إلى اللؤلؤ مما جعل المدينة تزدهر وتزداد الكثافة السكانية فيها، وفي الفترة الممتدة بين القرن الثامن عشر للميلاد وأوائل القرن التاسع عشر خضعت البلاد لحكم العثمانيين، إلى أن طلب الشيخ مبارك الصباح أحد حكام دولة الكويت الحماية البريطانية للبلاد عام 1897، والتي جاءت الموافقة عليها بعد عامين من ذلك، لتحصل على استقلالها فيما بعد في 19/ يونيو/ عام 1961 ميلادي لتحتفل به في كل عام، كما تحتفل الكويت باليوم الوطني في 25/ فبراير/ من كل عام ميلادي نسبة إلى ذكرى صعود الشيخ عبد الله السالم الصباح إلى عرش الحكم عام 1950م.[2]

**نظام الحكم في الكويت**

إنّ نظام الحكم المعتمد في دولة الكويت ذو طابع ملكي دستوري ديمقراطي، متوارث بين أبناء وأحفاد أسرة آل الصباح، أي أنّها إمارة وراثية يحكمها أمير من أسرة الصباح، حيثُ يقوم الأمير خلال عام من تولّيه الحكم اقتراح اسم من أبناء الشيخ مبارك آل الصباح لتولّيه ولاية العهد بعد موافقة أغلبية أعضاء المجلس، حيثُ الحاكم الحالي لدولة الكويت هو الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح الذي تولى الحكم بتاريخ 29/ من شر سبتمبر (أيلول)/ من عام 2020 ميلادي.

**التقسيمات الإدارية في الكويت**

تم تقسيم دولة الكويت بداية إلى ثلاث محافظات، ومن ثم تم تعديل المرسوم وإصدار قرارات جديدة تضمنت إحداث محافظات جديدة ليكون ضمن دولة الكويت ست محافظات إدارية، وهي مرتبة بدءًا من الأقدم:

* محافظة العاصمة (الكويت): تأسست عام 1962م، وفيها يوجد مقر الحكم والحكومة ومجلس الأمة الكويتي.
* محافظة حولي: تأسست أيضًا في ذات التاريخ من عام 1962 ميلادي، وهي أصغر المحافظات مساحة، وأكثرها كثافة سكانية.
* محافظة الأحمدي: أيضًا تم تأسيسها عام 1962 ميلادي، أكثر محافظة يقطنها السكان الكويتيين.
* محافظة الجهراء: تأسست عام 1979 ميلادي وهي أكبر المحافظات مساحة.
* محافظة الفروانية: تأسست عام 1988م، وهي أكبر محافظة من حيث عدد السكان.
* محافظة مبارك الكبير: وهي آخر محافظة محدثة في الكويت عام 1999 ميلادي.

**اقتصاد دولة الكويت**

يعتبر القرن السابع عشر للميلاد هو الوقت الذي بدأ فيه اقتصاد دولة الكوَيت يظهر وينمو، وذلك منذ أن تأسست دولة الكُويت وأصبحت ميناء تجاري مهم على ساحل الخليج العربي يربط بين بلاد شبه الجزيرة العربية والرافدين ببلاد الهند، بالإضافة إلى امتهان الكويتيين مهنة الغوص على اللؤلؤ والتي كانت تعتبر الركيزة الأولى في اقتصاد الدولة قبل اكتشاف حقول النفط فيها، حيثُ تم اكتشاف أول حقل نفط عام 1936 م، وحقل برقان عام 1942 لتصدر منه أول شحنة نفط عام 1946 م، حيثُ تعتبر دولة الكويت أحد أهم منتجي ومصدري النفط في العال، وتمتلك خامس أكبر احتياطي في العالم، كما أن العملة المعتمدة في الكويت هي الدينار الكويتي منذ عام 1960، والذي يعتبر صاحب أعلى سعر صرف في العالم، فالدينار الواحد يقابل 3.5 دولار أمريكي تقريبًا.

**الثقافة في الكويت**

يتميز المجتمع الكُويتي بأنّه مجتمع متعدد الجنسيات، مما يجعل يمتاز بالتنوع الثقافي والاجتماعي، وهناك وضوح كبير ظاهر من الثقافة الإسلامية في البلاد من حيث المأكل والملبس والهندسة المعمارية وأنماط الحياة المختلفة، فهو دين الأغلبية العظمى من قاطنيها، وأكثر ما يميز الثقافة في دولة الكويت وجود "الديوانيات" وهي عبارة عن غرفة كبيرة تستخدم لاستقبال الضيوف والاجتماعات العائلية، كما يتميز رجال الكُويت بلبس الثوب وهو عبارة عن قميص طويل أبيض اللون يغطي الجسم وصولًا إلى الكاحل، بينما ترتدي النساء منهم "العباءة" وهي قميص طويل أسود اللون، ترتديه النساء كلباس خارجي يغطي الجسم.

**أبراج الكويت**

تعد أبراج الكُويت واحدة من أهم وأبرز معالم دولة الكُويت، وأكثرها جذبًا للسياح من مختلف المناطق حول العالم، وهي واقعة في شارع الخليج العربي والمطلة على مياه الخليج، كما أنّ هذه الأبراج الثلاثة تشبه المبخرة والمرش والمكحلة، حيثُ يصل ارتفاع البرج الأكبر إلى حوالي 187 متر، والبرج المتوسط يبلغ طوله 147 متر، بينما البرج الأصغر يصل إلى 113 متر، وقد تم افتتاحها بشكل رسمي عام 1979 ميلادي.

**التعليم في الكويت**

تم افتتاح أول مدرسة نظامية في دولة الكُوّيت عام 1911 ميلادي، وعُرفت باسم المدرسة المباركية نسبة إلى الشيخ مبارك الصباح، حيثُ كانت حجر الأساس للتعليم في الكُويت، حيث تطور التعليم بعدها بشكل ملحوظ وانتشرت المدارس في مختلف مناطق الكويت، كما تمّ تتويج هذا التطور الكبير بتأسيس جامعة الكويت عام 1966 ميلادي، والتعليم في الكويت يحظى باهتمام كبير من قبل الدولة مما جعلها تفرض التعليم على أبناء الكويتيين حتى المرحلة الثانوية.

**خاتمة موضوع تعبير عن الكويت**

على الرغم من صغر مساحة دولة الكويْت، إلّا أنّها دولة ذات سيادة مستقلة واقتصاد عالمي ضخم للغاية، تحقق لها من خلال إنتاج النفط وتصديره إلى دول العالم، ونظرًا لما تمتلكه من معالم تاريخية قديمة وحديثة من أبراج ومساجد ومتاحف وأسواق، يجعلها ذات جذب سياحي كبير، ويعود الفضل في ذلك إلى أسرة آل الصباح الحاكمة للدولة والساعية إلى تحقيق التقدم والازدهار في البلاد